الخرطوم متمسكة بسيادتها على «أبيي» وتحتجز سفينتي نفط جنوبيتين

الخرطوم ـ وكالات: أعلنت الحكومة السودانية رفضها لأي مساومات من دولة الجنوب بخصوص القضايا العالقة بين البلدين.

جاء ذلك ردا على حديث لوزير السلام بجوبا باقان أموم الذي رهن فيه حل القضايا العالقة بين الخرطوم وجوبا ـ خاصة الاقتصادية ـ بتبعية منطقة «أبيي» للجنوب، في قت أعلنت فيه قبيلة «المسيرية» رفضها للمساومة على أبيي.

وعبر وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية د.أمين حسن عمر في حديث لصحيفة «الانتباهة» أمس، عن زهد الحكومة في أي اتفاقيات مع الجنوب مقابل تنازلات ومساومات، وقال «فلتظل القضايا عالقة إذا أراد الجنوب ذلك».

ومن جانبه وصف القيادي بقبيلة المسيرية عمر الأنصاري حديث باقان بأنه «كلام السكارى والحيارى» وأكد جاهزية القبيلة للحرب، وأوضح أن جوبا وقعت على اتفاق في أديس أبابا أقر بـ «شمالية» المنطقة، ووجه في الوقت نفسه انتقادات هي الأعنف من نوعها لباقان أموم قائلا «باقان يحيك السيناريوهات، وسواء اتفق مع الخرطوم أو لم يتفق فهذه أرضنا وجاهزون للحرب».

وكانت الخارجية السودانية أعلنت أمس الأول اكتمال استعداداتها للذهاب لأديس أبابا في السادس عشر من يناير الجاري وذلك للدخول في المباحثات مع دولة جنوب السودان في اليوم التالي بشأن القضايا الخاصة بترحيل النفط عبر البنيات الأساسية لجمهورية السودان وقضايا التجارة وفقا للجدول الزمني.

كما نفى الناطق باسم الخارجية السفير العبيد مروح وجود أي وساطات من دول أخرى، وجدد تمسك السودان بوساطة الاتحاد الافريقي، معتبرا إياه المنبر الوحيد الذي يضع السودان ثقته فيه، داعيا أي طرف آخر يرغب في الإسهام في إيجاد تسوية لهذه القضايا الى أن ينسق جهده مع جهد الاتحاد الافريقي.

في سياق آخر، أعلن السودان ان سلطات الجمارك في ميناء بورتسودان منعت باخرتي نفط تابعتين لدولة جنوب السودان من مغادرة الميناء لعدم التزام جوبا بدفع كامل رسوم عبور النفط الجنوبي، مشيرا إلى عدم تعاون حكومة جنوب السودان مع مطالبات الخرطوم المتلاحقة. وفي المقابل وصفت جوبا ما قامت به الخرطوم بأنه عمل «غير أخلاقي».

ونقل موقع قناة الجزيرة عن مصدر رسمي في الخرطوم، فضل عدم الكشف عن هويته، أن أسباب احتجاز الباخرتين تعود لمطالبة الخرطوم حكومة الجنوب بدفع رسوم العبور، لافتا إلى أن الحكومة السودانية ظلت تطالب منذ عدة أشهر بدفع الرسوم فيما ظل الجنوب يتعامل وكأن الوضع كما كان في السابق قبل الانفصال.

وفي جوبا، أكدت حكومة جنوب السودان أن الخرطوم أمرت شركات النفط الأجنبية بضخ بترولها لشهر ديسمبر في مصاف بالأراضي السودانية ، إلى جانب تحويل 550 ألف برميل من خام دار عن نفس الشهر لمشتر سوداني، وبدأت في إنشاء خط أنابيب جديد يربط بين خطوط شركة بتروادر النفطية ومصفاة الخرطوم لتحويل 13٪ من بترولها.

بريطانيا تحذر أميركا الجنوبية من «الحصار الاقتصادي» على جزر فوكلاند

لندن ـ د.ب.أ: حذرت بريطانيا امس الاول دول أميركا الجنوبية من استمرار «الحصار الاقتصادي» الذي تفرضه على جزر فوكلاند، والذي بموجبه يتم منع سفن الجزر المتنازع عليها من دخول موانئ أميركا الجنوبية.

وفي بيان مكتوب إلى البرلمان، قال وزير الخارجية وليام هيغ إن بريطانيا «سعيدة» بقرار البرازيل وشيلي وأوروجواي السماح لسفن جزر فوكلاند بدخول موانئها، شريطة أن تحمل علما وطنيا آخر أو الشارة الحمراء، وهي الشارة المدنية للمملكة المتحدة. وتابع هيغ أن سلوك هذه الدول كان نتيجة «للمناقشات المثمرة والصادقة» التي أجريت مؤخرا معها.

ولكنه انتقد باراجواي والأرجنتين لرفضهما الموافقة على دخول سفن فوكلاند إلى موانئهما قبل عيد الميلاد، قائلا إن سلوكهما «يتعارض» مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وكتب هيغ في البيان: «بينما لا نقبل أن يكون قرار رفض دخول السفن التي ترفع علم جزر فوكلاند له أي أساس في القانون الدولي، فإن أولوياتنا هي ضمان عدم المخاطرة بالتجارة والروابط التجارية بين جزر فوكلاند وأميركا الجنوبية من خلال هذا الإعلان السياسي».

يذكر أنه في عام 1982، أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر الحرب على الأرجنتين حول السيادة على جزر فوكلاند في جنوب المحيط الأطلسي.

وعلى الرغم من استسلامها لبريطانيا بعد عدة أسابيع من القتال، لاتزال الأرجنتين تطالب بحقها في السيادة على الجزر.

بنغلاديش تحبس زعيماً إسلامياً عارض الانفصال عن باكستان بتهمة جرائم حرب

داكا ـ رويترز: قال محامو غلام عزام وهو رئيس سابق لحزب الجماعية الإسلامية وأكبر زعيم إسلامي في بنغلاديش ومصادر قضائية إن محكمة خاصة قررت أمس حبسه إلى حين محاكمته لاتهامات بارتكاب جرائم حرب.

ويواجه الزعيم البالغ من العمر 90 عاما المحاكمة لمساعدة الجيش الباكستاني خلال حرب استقلال بنغلاديش عام 1971 عندما قتل طبقا للسجلات الحكومية أكثر من ثلاثة ملايين شخص واغتصبت آلاف النساء فيما كان يعرف ذلك الحين بشرق باكستان.

وعارض حزب الجماعة الإسلامية وهو اكبر حزب سياسي إسلامي في بنغلاديش الاستقلال عن باكستان وساعد الجيش الباكستاني في شرق باكستان التي أصبحت بنغلاديش حاليا.

وقال محاميه عبد الرزاق للصحافيين «غلام عزام سينقل للحبس بناء على أوامر من المحكمة الخاصة».

وجرى أيضا احتجاز خمسة من كبار زعماء الجماعة الإسلامية منهم رئيس الجماعة الحالي مولانا موتيور رحمن نظامي منذ شهور لاتهامات مماثلة والتي ينفونها.

تونس: «النهضة» تستنكر استقبال هنية بهتافات معادية لليهود

تونس ـ سي.إن.إن: أصدرت حركة النهضة الاسلامية التونسية التي تصدرت نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في تونس واستطاعت تشكيل حكومة جديدة مؤخرا بيانا استنكرت فيه ترديد شعارات وصفت بأنها «معادية لليهود» خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية الى تونس.

وقال البيان الذي نشره موقع الحركة بتوقيع رئيسها راشد الغنوشي: رافق استقبال اسماعيل هنية بمطار تونس قرطاج الدولي يوم الخميس الماضي وجود مجموعة هامشية لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة دخلت بين مئات الجماهير من المستقبلين ورددت شعارات معادية لليهود.

واضاف البيان: وبهذا الصدد، فإن حركة النهضة تذكر ان المواطنين اليهود عاشوا بسلام في بلدهم تونس منذ قرون عديدة وان اليهود في تونس مواطنون كاملو الحقوق والواجبات مثلهم مثل غيرهم.

واستنكرت الحركة تلك الشعارات قائلة انها لا تنم عن روح الاسلام ولا عن تعاليمه، واعتبرت ان من قاموا بترديدها تيار هامشي اراد المزايدة على حركة النهضة والتشويش على نشاطاتها، كما اتهمت جماعات ضغط «لوبيات» في اوروبا بـ «تشويه لصورة تونس وانجازات الثورة مستخدمة فوبيا الاسلام وممارسات السامية كذريعة لحملتها».

السلطات النيجيرية تعوض عائلة زعيم بوكو حرام القتيل 625 ألف دولار

لاغوس ـ وكالات: من الاضراب العام احتجاجا على تقليص الدعم الحكومي عن المحروقات الى الاضطرابات العرقية والطائفية يستمر التوتر مخيما على الأجواء السياسية النيجيرية. فقد تواصل الإضراب العام المفتوح أمس لليوم الثالث على التوالي رغم دعوة الحكومة الى استئناف العمل وتهديداتها بعدم دفع رواتب المضربين، كما أفاد مراسلو «فرانس برس».

ودعت سلطات ابوجا مساء أمس الأول كل المضربين الى العودة الى عملهم وهددت بتطبيق سياسة «لا عمل، لا رواتب». لكن تجمع نحو مائتي ألف متظاهر صباح أمس في لاغوس، العاصمة الاقتصادية في نيجيريا التي تعد اكبر عدد من السكان (160 مليون نسمة) في افريقيا، وهي اكبر منتج نفط في افريقيا.

واقيمت حواجز من الإطارات المشتعلة على اثنين من اكبر محاور طرق المدينة.

وتطالب النقابات التي دعت الى الاضراب العام، الحكومة بإعادة دعم اسعار بعض المواد الذي ادى إلغاؤه في الاول من يناير الى ارتفاع اسعار الوقود الأمر الذي يطال معظم النيجيريين، لأنه يستعمل على حد سواء في وسائل النقل والمولدات الكهربائية.

في غضون ذلك، قالت مصادر في الشرطة النيجيرية أمس الأول إن عائلة محمد يوسف، زعيم جماعة «بوكو حرام» المقتول، حصلت على تعويض قيمته 100 مليون ناير (625 ألف دولار) عن مقتله. وكانت عائلته قد أقامت دعوى قضائية تطالب فيها بتعويض عن مقتله. بعد أن قتلته الشرطة النيجيرية في عام 2009 بمنطقة «مايدوجوري، التي تتخذ منها الجماعة المسلحة مقرا لها. وقال كاشيم شتيما، حاكم ولاية بورنو، الذي قدم الشيك للعائلة، إنه «لا يمكن لأي مبلغ التعويض عن فقد شيخ جليل... أدعو الله أن يمنحكم الصبر لتحمل الخسارة».

ولم تصدر بوكو حرام، التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجمات التي أودت بحياة أكثر من 600 شخص في نيجيريا منذ عام 2010، بيانا أو تعليقا على هذا التطور.

لكن دفع الأموال يشير إلى حوار بين الجماعة وبين حكومة الرئيس غودلاك جوناثان، التي تعهدت بالقضاء على أنشطة هذه الطائفة الدينية.

تحقيق فرنسي: الرئيس الرواندي السابق قتل على يد جيشه

نجم الكرة كانتونا يترشح للرئاسة الفرنسية لتسليط الضوء على الفقر والجوع

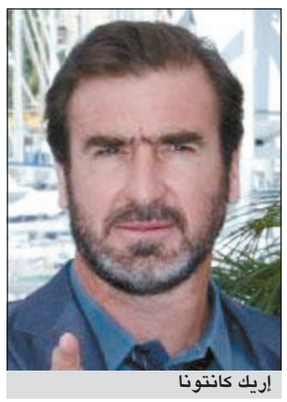
إريك كانتونا

عواصم ـ وكالات: اشتهر الفرنسي إريك كانتونا بفضل موهبته الكروية ثم السينمائية، ولكن ربما لا يعرف كثيرون انه مهموم بما يسميه الظلم الاجتماعي الذي يعاني منه مجتمع بلاده، ويبدو انه وجد الطريقة المناسبة لإلقاء الضوء على حالات الفقر والجوع من خلال ترشحه للرئاسة المقبلة.

فقد اتخذ كانتونا خطوة هائلة في اتجاه مختلف تماما بإعلانه نيته السعي لمنصب الرئاسة نفسه في بلاده التي تقام جولتها الأول في أبريل المقبل، فقال انه بدأ فعلا جمع التواقيع التي يفرضها القانون قبل تسجيله في قائمة المتنافسين على المنصب الأعلى.

وبشأن هذه التواقيع فإن كانتونا بحاجة الى 500 منها ولكن ليس من وسط الجمهور وانما من المسؤولين المنتخبين الى مناصبهم الرسمية، وذلك قبل انقضاء الشهر المقبل، وقد بعث في هذا الصدد بخطابات الى عدد مختار من عمداء المدن والبلدات الفرنسية يسألهم فيها وقوفهم خلفه باعتباره «مواطنا يعنى بشؤون البلاد وأهلا لمنصب الرئاسة».

من جانب آخر، كشف تحقيق فرنسي صدر أمس الأول ان الصاروخ الذي أسقط طائرة الرئيس الرواندي السابق جوفينال هابياريمانا عام 1994 أطلقه الجيش الرواندي وليس متمردي التوتسي.

ويبرئ التحقيق الذي أعدته مجموعة من الخبراء الفرنسيين ساحة الرئيس الحالي بول كاجامي الذي كان زعيما للمتمردين التوتسي حيث ساد الاعتقاد على مر السنين أنه دبر عملية الاغتيال.

وخلص التحقيق إلى أن الصاروخ الذي أسقط الطائرة أطلق من منطقة كانومبي القريبة من كيجالي، حيث كانت الطائرة على وشك الهبوط.